

# قاعة أنقرة أهم معالم تركيا التاريخية عاصمة الطلاب والموظفين تحتضن قبر أتاتورك

أنقرة - صلاح الربيعي  
كثيرة هي المدن في العالم وكثيرمن الحالمين بزيارتها أو الوصول اليها ولكل منهم ضالته في تلك المدن فهذا الذي يقطع المسافات لأجل السياحة الترفيهية أو لرحلة علاجية وآخر يجعل تلك المدن محطة للهجرة الي بلدان أخرى يسعم بحريات شعوبها وضمنان حقوقهم الانسانية والاجتماعية والخدمية من خلال قوانين جادة وحقيقية يتساوى فيها الاسير والغفبير لذلك نرى معظم الحالمين بالتوجه للغرب أو لدول أخرى هم شعوب الشرق الأوسط من الذين ظلمتهم الأنظمة الفاسدة و القاضلة انسانيا وسياسيا واداريا وماليا في دولهم التي ولدوا فيها جعلتهم يفكرون بالهجرة والعيش خارج اوطانهم لينعموا بالعيش الكريم والراحة والأمان التي لم توفرها لهم حكومات بلدانهم منذ زمن طويل وكانت إحدى وجهات السفر الأقرى والأكثر رغبة سيما للعراقيين التي تفتتح ابوابها امام الجميع وفقا لضوابط وتعليمات تعتبر الأكثر بسرا مقارنة مع بقية الدول الأخرى اضافة لذلك فهي تجمع ما بين روح الشرق في تفاصيل حياة شعبيها وما بين الغرب في انفتاحها على العالم وتحتضن كثر من ضمن الوافدين والمقيميين في اقام مختلفة بعد استنبول وهي القرية من العاصمة السياسية لتركيا حيث تلتحقكم صحيفة الزمان في جولة لاطلاع على بعض مدنها وسواقها المختلفة والتعرف على طبيعة ومستوى العيش فيها إذ تعتبر العاصمة التركية أنقرة ثاني أكبر المدن بعد استنبول والتي يزيد عدد سكانها على أربعة ملايين نسمة وقد تأسست على إحدى هضاب الأناضول التي تتوسط تركيا وتشتهر أنقرة بمراكز التسوق المتنوعة فمنها الأسواق الشعبية القديمة والأسواق المعصرية الكبيرة التي يقطنها السكان المحليين والأجانب وفي جولة شهدت أنقرة مؤخرا عمراناً لافتاً وتطويراً لكافة منابئها وخدماتها ومرافقها ومؤسساتها وخدماتها المختلفة وتنكته نواكب العصر والحداثة وأصبحت الكثير من شوارعها الرئيسية مزودة بالمهاهي والطعام سيما منطقة كزلي مركز المدينة الأخر بالحرقة والذي يضم معظم الدوائر والمؤسسات الرسمية البلدية الخدمية الأخرى وان هم مايجذب السياح في هذه المنطقة هو شارع أتاتورك الذي يتميز بكونه منطقة سياحية مركزية ومزدهجة حيث يمتد الي منطقة أخرى تدعى أولوس السياحية التجارية والتي يفضلها سكان أنقرة كما يفضلها الأجانب كونها تضم الكثير من الاسواق الشعبية والحديثة ذات البضاعة المتنوعة والمناسبة الاسعار قياسا الي اسعار بعض الاسواق من أنقرة الأخرى اما اهم الصعوبات التي يواجهها الكثير من المستأجرين في تركيا هي اللغة وان مساحته 20% أو أقل من الأتران يحدث اللغة الانكليزية مما يؤثر ذلك على التعامل فيما بين الأتران والجنسيات الأخرى الوافدة الي تركيا والتي تفضل أو تجد اللغة الانكليزية لغرض التفاهم والتعامل بينهم وبين الشعب التركي اضافة الي صعوبة أخرى ربما للإلمحها الا من يتعامل مع الناس في الأسواق وهي عدم سعة صدر الأتران

لأي سؤال أو استفسار يصدر من قبل السائحين فلو تكرر السؤال لمرتين لغرض التأكد فسنتكون النتيجة سلبية سيما خلال عملية الشراء أو الختص في الأسواق وقد تصل في الهادئة التي تجذب الزوار لها من كل مكان كما تتميز منطقة حمام أونو بعدد كبير من الأنشطة المميزة التي تضيف لزيارتها الراحة النفسية والترفيه المريح خاصة في فصل الصيف وخلال شهر رمضان وتتكون هذه المنطقة من بيوت ومقاه قديمة الطراز المعماري التي تمتزج زائرها شعورا بالاصالة والرونق والحضارة العثمانية الريقة بقع المكان بالقرب من كلية الطب التابعة لجامعة الهيجيت باه ويوجد فيها أيضا ضريح مصطفي كمال أتاتورك والذي يقع في القسم الحديث من المدينة وقد تم تشييده بعد 15 عاما من رحيله كما يوجد فيها متحف حضارات الأناضول وهو أحد اماكن الجذب السياحي الرئيسية في أنقرة ومن اغنى المتاحف في العالم وفيها يوجد حجى بيرام وهو أقدم مسجد يعود تاريخه لأكثر من ستة قرون وتقع إلى جواره كنيسة أوغسطس وروما ومن معالم العاصمة التركية أيضا متحف الأناضولفريد وهو أول متحف افتتحته بعد إعلان الجمهورية يضم مجموعة من المواد الأساسية المتعلقة بالعرش السلجوقي والعثماني اضافة لمتحف حرب الاستقلال والذي يقع في ساحة أولوس ويكس وقائع حرب الاستقلال على شكل صور ولوحات تاريخية كما توجد في تركيا بحيرات وحدائق رائعة جذبت السياح من الداخل والخارج من أروها منتزه كوغولو الذي اتخذ من البجع والطيور رمزاً له بزياده الزائرون من مختلف أنحاء العالم ويحتوي على سلسلة من المطاعم والمقاهي التي توفر المشروبات والمأكولات التركية الشهية إلى جانب المنظر الخلاب والروود الطبيعية في السوق مفتي صغير يقدم الإضافية على الطريقة التركية من شاي وقهوة وبعض المأكولات الخفيفة ومن الأسواق الشهيرة أيضا سوق أولوس الذي يقع بجوار الميدان المركزي الذي يحمل نفس الاسم ويعرف بسوق الخمض وهشاك تدعو في عرض منتجاته لذلك يتوجه إليه السكان المحليون بشكل مستمر ودام كونه يحتوي على كل ما تحتاجه الأسرة من خضراوات وبقاوه ولحوم وأسماك طازجة وغير ذلك ويتميز السوق بأسعاره المناسبة مقارنة بالأسواق الأخرى وإذا ماتحققنا

المدينة كما تعد حديقة وبحيرة جول باشي من أجمل حدائق أنقرة والتي لاتعد من مركز المدينة سوى نصف ساعة من الوقت مع تيسر وسائل المواصلات منها واليهما ومن أشهر حدائق أنقرة واخترها متعة وإثارة للعباب والصغار أيضا حديقة أرض العجائب التي افتتحت عام 2004 مستدة على مساحة تصل إلى متر مربع لتكون من اكبر 1.320.000 حدائق أوروبا وتنقسم مساحاتها بين مساحة خضراء زروعة ومساحة أخرى مخصصة للبحيرات الاصطناعية وتنتشر في أرجاء المدينة ان الحدائق الكرونية المشحونة وتوفر الحديقة كافة متطلبات ممارسة الأنشطة الرياضية مثل ألعاب السلة وملعب التنس وملعب الغولف وحلبة تزلج ومسارح ومعارض مقفلة استيعاب تصل إلى 5000 شخص كما تقام فيها الكثير من الفعاليات والأنشطة الثقافية والترفيهية أما اماكن التسوق المفضلة لدى السياح الأجانب .

فهي المحل التجارية القديمة في منطقة درب النساچين والتي تقع بجانب منطقة أولوس وفيها تباغ افتتاحه بعد إعلان الجمهورية يضم مجموعة من المواد الأساسية المتعلقة بالعرش السلجوقي والعثماني اضافة لمتحف حرب الاستقلال والذي يقع في ساحة أولوس ويكس وقائع حرب الاستقلال على شكل صور ولوحات تاريخية كما توجد في تركيا بحيرات وحدائق رائعة جذبت السياح من الداخل والخارج من أروها منتزه كوغولو الذي اتخذ من البجع والطيور رمزاً له بزياده الزائرون من مختلف أنحاء العالم ويحتوي على سلسلة من المطاعم والمقاهي التي توفر المشروبات والمأكولات التركية الشهية إلى جانب المنظر الخلاب والروود الطبيعية في السوق مفتي صغير يقدم الإضافية على الطريقة التركية من شاي وقهوة وبعض المأكولات الخفيفة ومن الأسواق الشهيرة أيضا سوق أولوس الذي يقع بجوار الميدان المركزي الذي يحمل نفس الاسم ويعرف بسوق الخمض وهشاك تدعو في عرض منتجاته لذلك يتوجه إليه السكان المحليون بشكل مستمر ودام كونه يحتوي على كل ما تحتاجه الأسرة من خضراوات وبقاوه ولحوم وأسماك طازجة وغير ذلك ويتميز السوق بأسعاره المناسبة مقارنة بالأسواق الأخرى وإذا ماتحققنا

المدينة كما تعد حديقة وبحيرة جول باشي من أجمل حدائق أنقرة والتي لاتعد من مركز المدينة سوى نصف ساعة من الوقت مع تيسر وسائل المواصلات منها واليهما ومن أشهر حدائق أنقرة واخترها متعة وإثارة للعباب والصغار أيضا حديقة أرض العجائب التي افتتحت عام 2004 مستدة على مساحة تصل إلى متر مربع لتكون من اكبر 1.320.000 حدائق أوروبا وتنقسم مساحاتها بين مساحة خضراء زروعة ومساحة أخرى مخصصة للبحيرات الاصطناعية وتنتشر في أرجاء المدينة ان الحدائق الكرونية المشحونة وتوفر الحديقة كافة متطلبات ممارسة الأنشطة الرياضية مثل ألعاب السلة وملعب التنس وملعب الغولف وحلبة تزلج ومسارح ومعارض مقفلة استيعاب تصل إلى 5000 شخص كما تقام فيها الكثير من الفعاليات والأنشطة الثقافية والترفيهية أما اماكن التسوق المفضلة لدى السياح الأجانب .



استعراض تحت تمثال أتاتورك



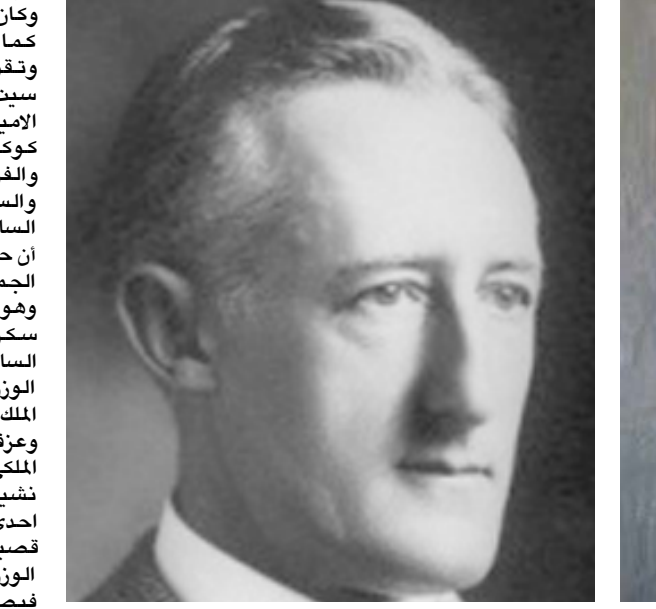
الزمان) وسط أنقرة العاصمة السياسية

# القشلة تشهد حفلاً في ساعات صباح 23 آب 1921

## تتويج أول ملك في بغداد

## محطات تاريخية

بسبب كونه كان أحد المرشحين للعرش لكن لم يحصل عليه وحضر أيضاً عدد كبير من العراقيين من جميع أنحاء العراق عدا كركوك والسلمانية حيث وجهت الاداره الإنكليزية الدعوة الى شخصيات كثيرة لحضور الاحتفال منهم الذين رافقوه عندما أستقل الباخرة ثورث بروك من ميناء جده الي العراق وهم السيد محمد صدر الدين ويوسف السويدي وعلوان الياسري ومحمد أبو طيخ وزايح العطية وحاشية الملك رستي حيدر وتحسين قدري ومستشار الملك كورنواليس وأعضاء اول وزارة شكلت قبل اشهر من التتويج ساسون حسقيل ومصطفى الاوسي وعبد اللطيف المنديل ومهدي بحر العلون وعزة باشا الكركوكلي ومحمد علي فاضل وجعفر العسكري والوزراء بدون وزارة سالم الخيون ومحمد الصيهد وضاري السعدون وعبد الجبار الخياط وعبد الغني كيه وعبد الرحمن الحيدري وفخر الدين ال جميل وعجيل السمرمد واحمد الغدير يوم ولاية الامام علي بن ابي طالب



برسي كوكس

بغداد - طارق حرب  
في سلسلة التراث البغدادي كانت لنا محاضرة عن حفلة تتويج أول ملك في بغداد من الوجهة التراثية بعيداً عن الوجهة السياسية فهذه المناسبة حدثاً لم يتولى اصحاب الشأن من فرسانها منهم وتاريخيين حتى الاشارة اليها والتي حصلت في بناية القشلة التراثية وكما انخل هذه البناية والتي اعتبرت جزءاً من السراي الحكومي وكانني أشاهد المكان الذي جلس فيه الملك وجلس فيه السير برسي كوكس الحاكم العام والمس بيل الشخصية الإنكليزية الثانية في الادارة الإنكليزية والمستر ادغار بوناهم كارتر مسؤول الجهاز القانوني والقضائي والعدلي ورئيس اول لجنة لكتابة الدستور العراقي والستر يومان المسؤول التعليمي والثقافي والرياضي والضباط الإنكليز وغيرهم من الضباط الإنكليز. ومن العراقيين السيد حسين افشان سكرتير مجلس الوزراء وابن رئيس الوزراء السيد عبد الرحمن النقيب الذي لم يحضر متذرعاً بالمرض كما قيل أو



عبد الرحمن النقيب

وجعل الاحتفالبه مبكره جداً الساعة السادسة صباحاً لكي تفصل صلاة الظهر في المشهد الكاظمي ولكن الاحتفالبه استغرقت وقتاً طويلاً لذلك كانت صلاة ظهرية اليوم التالي اقامها الملك في المشهد الكاظمي ولإيظان ان الملك لا وصل الى المبره عندما جاء من السعودية قبل شهرين من الاحتفالبه لم يتوجه من البصرة الي بغداد مباشرة وإنما توجه لزيارة كربلاء والتجف وكان اول نشاط اجتماعي بعد ايام من التتويج الذهاب الى المشهد الكاظمي والتعجيل الموامك السميحة واقام مجلس عزاء لعائلته الملكة في صحن المشهد وعين المشهور في الموامك السميحة كاطم الجعبي الذي كان يسبق كاطم ال نوح راعياً لهذا المجلس.

وبمناسبة التتويج فقد تم تزيين السراي الحكومي والقشلة بعد عظيم من الاعرام العراقية ذات اللون الازرق والبيضا والاحمر والابيض وبالزيات المخطوط عليها عبارات الولاء للملك واصطف الجنود بملابسهم الابيقة حول الساحة وكان حرس الشرف من فرقة (بيركشاهير) كما تذكر جريدة الاوقات البغدادية وتقول المس بيل انهم من جنود ( الدور سيت). وفي تمام الساعة السادسة ظهر الامير فيصل وبصحبة السير بيرسي كوكس المندوب السامي البريطاني والفريق ايلمر هولدين القائد الإنكليزي والسيد مورنواليس مستشار الملك وقطع اساحة الشامية الي المنصة ليرفغه وبعد ان حيا الجميع جلس وعبد الملك والجميع وكان جلوس كوكس على اليمن وهولدن على اليسار. وقرأ حسين افشان سكرتير مجلس الوزراء بلاغ المندوب السامي كوكس الذي ذكر فيه قرار مجلس الوزراء والاستفتاء وهنئ بعد ذل (بحيا الملك) ثم جرت مراسم رفع العلم العراقي وعزّت فرقة الموسيقى العسكرية بالنشيد الوطني (البحم اله الملك) حيث لم يكن يوجد نشيد وطني وحيث الملك الاول في بغداد احدى وعشرون اطلاقة مدفع وبعد خطاب قصير القاه السيد محمود نجل الملك الوزراء النقيب الذي لم يحضر تكلم الملك فيصل بوقار ممتناه فشكل الامة العراقية على ولائها السنخ كما شكر بريطانيا بعد

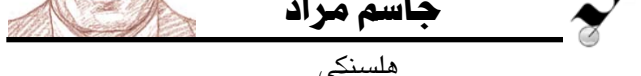
وكان رد الملك - اني لمسور بالتحلف الملوكي الذي اظهرتموه نحوي ونحو شعبي برفيقة جلالتم في مثل هذا اليوم المبارك الذي اصبحت فيه بغداد مدينة الخفاء ثاني مرة.... وبراي اوضحه وزير المالية ساسون حسقيل الخامي اليهودي والفريق ايلمر هولدين القائد الإنكليزي بها على تقديم الحكومة لاستقلالها عند تغيير راس الدولة وحيث انه جاء ملك جديد على العراق فانه لا بد من الاستقلال وبالرغم من الاعتراض من البعض تولت اول حكومة تقديم استقالتها وكلف الملك السيد عبد الرحمن النقيب بتشكيل وزارة جديدة هي الاولى في العهد الملكي والخاتية بتاريخ بغداد يوم 9/12/1921 برئاسته وعضوية الحاج رمزي بك وشوق الخالدي وساسون حسقيل وناجي السويدي وعبد الحسن السعدون وجعفر العسكري وحنا خياط وعز بن باشا الكركوكلي وصيبح نشأت وعبد اللطيف المنديل وجعفر أبو النخن وهدية الدين الشهرستاني ومحمد علي فاضل مع ملاحظة التغييرات على الوزراء بعد التشكيل.

# 5 أخبار وتقارير

## الولادات المشوهة

لم تشهد الساحة العربية حالة التفكك مثلما هي الان، فكثيرا من التناقضات بين انظمتها مصنوعة من الخارج ،بعضها يعبر عن الطفولة السياسية في المعالجات ،والبعض الاخر ينطلق في المواقف الى ما قبل تكوين الدولة . والسؤال المطروح لماذا نحن دون المنظومة العالمية نترجع ،لمصلحة من مشروع التحالفات العسكرية الدولية في منقلقتنا .. ثمة مؤكدا بان مجموعة من كل الاطروحات الدولية بشأن منقلقتنا العربية اعطت نتائج عكسية للشعوب العربية ،تجربة العراق واحدة من تلك الامثلة ،وماجرى في ليبيا دليلا مضافا للتخريب الدولي ،وما يحدث في اليمن من حروب مدمرة وتجويع هو دليلا مضافا للتدخلات الاجنبية في المنطقة . لقد اصبحت ايران شامة واحدة من الشماعات التي تعلق عليها المنظومات الدولية الاستعمارية ملابسها الوسخة ،مثلا حدث في سوريا وليس من المستبعد ان يحدث في العراق مرة أخرى ،ولبنان هي الأخرى مرشحة على وفق التصريحات التي اطلقها الرئيس الامريكي مؤخرا متوعدا الناظر لجنود المارينز قبل ثلاثون عاما . رغم تشوفات العديد من العراقيين ،بان الحرب ضد ايران مستبعدة في الوقت الحاضر ،لكون تكاليفها واتساع رقعة تأثيراتها ،وعدم القدرة في التحكم بازمتتها،هي العناصر المؤثرة في عدم القيام بها ،ببغية التحرك في الانشغالات الداخلية من حيث العمليات الداخلية لاطراف المؤجرة والحصارات الاقتصادية هما العاملان التي تتعزز عليهما تلك القوى الدولية والاقليمية .. هذا الوضع المازوم في منقلقتنا ،تبقى تأثيراته الاقتصادية والتنموية والشعبوية في منقلقتنا العربية ،شعوب المنطقة التي تترخ تحت وطأة العز والفقير والامية هي التي تدفع ثمن تلك التكتلات العسكرية ومشاريع التدخلات الاجنبية . فالسؤال المطروح ،ماهي فائدة دول وشعوب المنطقة العربية ،من مايسمى (بالناتو) الشرق اوسطي ، او ( الناتو) العربي الامريكي ،ليس من الاجدر بمنظومة دول منقلقتنا العربية ،ان تفكر بتحالفات وعلاقات اقتصادية على شاكلة الدول الغربية ،وهي التي تجمعها من الاواصر التاريخية والنفسية والبشرية والاقتصادية .مالم يجمع أوروبا بمتلها .

نحن في القرن الواحد والعشرين ،بمنقلقتنا نكتنز من الخيرات مالم تحتوي اى دولة في العالم ،وحالة الفقر في تزايد مليوني بين صفوف المجتمعات العربية ،والامية تتسع رقعتها لتصل لأكثر من ثمانون مليونا من اصل ثمانمائة واثاني مليون العدد الكلي لسكان العرب ،وفي العراق وحده حسب الاحصائيات الامة الدولية يشكل رابع دولة فقر بين سكانه ،اليس هذا الوضع المساوي هو الاجدر بصياغة تحالفات عربية من تلك التي تزيدها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لتمتص مايقى من الموارد العربية عبر شن الحروب ومايسمى بالتحالف العسكري الشرق اوسطي . ان تراكم الازمات في منقلقتنا بسبب السياسات القاصرة ،والسلوك ما قبل الدولة الذي لا يحترم الزمن ،هو بالضرورة نتاج لتعبيرات قنوية ،وتوكيد لشحنات ما قبل الحضارة . ليس من المعقول عروبيا واخلاقيا وانسانيا ،ان يقتل يوميا شعب فلسطين ويستباح القنسات على ايدي عناصر قادمة من وراء البحار ،والعرب انظمة وشعوب تفكر بصياغة علاقات مع المحتل الاسرائيلي وتحالفات عسكرية لا ضرورية لها ،ولو كانت تحديث للتحالفات التي في طار الجامعة العربية لكان الامر مقبولاً . المنطقة حيلي بولادات مشوهة ،والاستفيد الوحيد الكيان الاسرائيلي ،والخاسر الاول والوحيد شعوب المنطقة العربية ،فهل تستيقن امثنا لكي ترعى مصالحها وتفتش عما يفيد شعوبها ،وتوقف تجاذبات نشر الامراض العرقية والقنوية والطائفية فيما بينها ،انه امر صعبا لكن المحركات الخارجية قوية ومستفيدة من ذلك ،لكن وحزة وعي يمكننا ان تعيد الرؤوس الحارة لصوابها .



جاسم مراد هلسنكي

## قدوري قاد بقرنا

مع أولى اللحظات التي تهجّبتنا فيها أحرف اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فإن الكلمات التي علت في أذاننا هي الكلمات الأولى في خلف معلمنا الأستاذ سليمان رحمه الله،أول الدروس مع حرف الأراء: دار.. داران...دور..بالرغم من أن معظمنا،وحتى معلمنا نسكن بالإيجار،ولما كبرنا ادركنا أن كل الوطن من نصيب حفنة من اللصوص والتجار!! ويستمر الدرس ويصبح بنا معلمنا : من حرق دارنا ... فثاني النبوة المبكرة كما وردت في كتاب القراءة: جازنا حرق دارنا،ولما كبرنا ادركنا فعلا أن جيراننا هم السبب وراء كل النيران التي حرقنا ومازالت تحرق كل شئ في بلادنا !!! ومع حصة حرف الكاف حفظنا كلمات ما زالت ترن في أذاننا: قدوري قاد بقرنا،ولما كبرنا عرفنا أن قدوري قاد بقرنا وإغنامنا وسخلاتنا،وحتى احلامنا الى السوق وبيعاهم وقبض الثمن واشترى لنفسه قصورا،ومعارات وحجر يحمل جوازات اوروبية وانشا حزبا واتباعا واقتنى سلاحا وحضر منصبيا في الحكومة واشترى ضمانتا كنا نحسبها ل تباغ ولا تشتري . ومع حرف العين: بعير تعمان،وراحت حناجرنا تصحح الي متى يبقى البعير على التل؟ يبقى البعير على التل الى المساء... وقد كبرنا وصرنا في خريف العمر ومازال بعير تعمان على التل يرفض ترك مكانه ويصر على البقاء الى يوم الدين!!! وتواتر الدروس ورحنا نردد النشيد الخالد دجاجتي : دجاجتي تحبني.. إن لححتني جعلت تقول،ق ق قاق .. ق ق قاق... وضعت بيضتها تقول: قاق قاق .. وبعدما كبرنا عرفنا الكثيرين ممن هم على شاكلة دجاجتي،فهم يسبحون ويثقفون باسم ساداتهم : قاق قاق ق ق ق قيققققققق

ومع حرف التاء عرفنا: بنات.. طالبات.. دلال فازت.. زينب نادت.. ولما كبرنا ادركنا كيف ولم فازت دلال دون الباقيات،فعرفنا انها كانت تستخدم كل الطرق المؤذية الى الهدف !!

ومع أول دروس التربية الرياضية مارسنا لعبة الكراسي في ساحة المدرسة،ولم يدرب بخلدنا أن هذه اللعبة هي أهم لعبة سنرى الكبار يمارسونها،لا للظفر بكراسي العلم والتعليم،بل للظفر بكراسي السلطة والنفوذ،ومن يدفع أكثر سيفوز بها!! ولما كبرنا عرفنا أن هناك عمليات أخرى غير عمليات الهضم الميكانيكي والكيميائي التي تحدث داخل الطعام في الجسم تلك التي وردت في درس الاحياء،فقد عرفنا نوعا جديدا من عمليات الهضم قسمت وشطفت وامتمت حقوقنا وجهورنا وحولتنا الى مجتمعات نازحة ومهجرة وباسئة ومدمرة ومتآخرة بلا مقدرات.

لما كبرنا ادركنا أن الكثير من الجُمَل التي قرأناها ورددناها في القراءة الخلدونية لم تكن دقيقة ولا صادقة،فاكتشفنا أن بغداد ليست عاصمة العراق بل طهران وأن العرب ليسوا أمة واحدة،وأن حدود العراق لا تمتد من زاخر لافغان،وأن سالم لم يبحرث الارض،وأن القطار لن يأتي،وأن دربنا ليس بقربير،وأن الحمار لا الأسد هو من يحكم الغابة،وأن لطفي ليس الوحيد الذي صار طبيا،فالمعظم الشعب صار يطبل ويوزم!!

## محمد علي شاحوذ

بغداد